كتابُ العارِيَّةِ

بابُ ما جاءَ فى جَوازِ العاريَّةِ والتَّرغيبِ فيها

قال اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٤- ٧]

١١٥٧٨- / أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، ٦/٨٨ حدثنا إسحاقُ الحَربِىُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عاصِمٍ، عن شَقيقٍ قال: قال عبدُ اللَّهِ: كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ، وكُنّا نَعُدُّ المَعروفَ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ [٦/ ٣٥و] ﷺ القِدرَ والدَّلوَ وأشباهَ ذَلِكَ[(١)].

١١٥٧٩- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبْدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ الفَضلِ[(٢)]، حدثنا قُتَيبَةُ، حدثنا أبو عَوانَةَ. فذَكَرَه بمِثلِه، إلَّا أنَّه قال: وكُنّا نَعُدُّ الماعونَ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ القِدرَ والدَّلوَ[(٣)]. وكَذَلِكَ رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن قُتَيبَةَ[(٤)].

١١٥٨٠- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ

---

(١) أخرجه الشاشى فى مسنده (٥٥٦) من طريق عفان، بلفظ الذى بعده.

(٢) بعده فى م: «الصفار».

(٣) تقدم فى (٧٨٦٥).

(٤) أبو داود (١٦٥٧).

ابنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن الحَكَمِ، عن يَحيَى بنِ الجَزّارِ، عن ابنِ مَسعودٍ فى قَولِه: ﴿ٱلْمَاعُونَ﴾ قال: هو مَنعُ الفأسِ والدَّلوِ[1] والقِدرِ ونَحوِها[2].

١١٥٨١- أخبرَنا أبو القاسِمِ زَيدُ بنُ أبى هاشِمٍ العَلَوِىُّ بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو جَعفَرِ ابنُ دُحَيمٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا وكيعٌ، عن الأعمَشِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾. قال: عاريَّةُ المَتاعِ[3].

١١٥٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا وكيعٌ، عن بَسّامٍ، عن عِكرِمَةَ قال: الماعونُ؛ الفأسُ والقِدرُ والدَّلوُ. قُلتُ: فمَن مَنَعَ هذا فلَه الوَيلُ؟! قال: لا، ولَكِن مَن جَمَعَهُنَّ فلَه الوَيلُ؛ مَن رايا فى صَلاتِه وسَها عَنها ومَنَعَ هذا، فلَه الوَيلُ[4].

١١٥٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: كان فزَعٌ بالمَدينَةِ

---

(١) ليس فى: س، ز.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ١٤/ ٨٩، والطبرانى (٩٠٠٦) من طريق شعبة به بنحوه. وتقدم فى (٧٨٦٧) من وجه آخر عن ابن مسعود.

(٣) تقدم فى (٧٨٦٨) من طريق وكيع.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٣٥ من طريق بسام بنحوه. وينظر الدر المنثور ١٥/ ٦٩١.

فاستَعارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فرَسًا مِن أبى طَلحَةَ يُقالُ له: المَندوبُ فرَكِبَه، فلَمّا رَجَعَ قال: «**ما رأينا مِن شَيءٍ، وإن وجَدناه لَبَحرًا**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[2].

١١٥٨٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ ابنِ سَختُويَه العَدلُ، حدثنا إسحاقُ بنُ الحَسَنِ الحَربِىُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ أيمَنَ، حَدَّثَنِى أبى قال: دَخَلتُ على عائشةَ وعِندَها جاريَةٌ لَها عَلَيها دِرعُ قُطنٍ ثَمَنُه خَمسَةُ دَراهِمَ، قالَت: ارفَعْ بَصَرَكَ إلَى جارِيَتِى انظُرْ إلَيها، فإنَّها تُزْهَى علىّ أن تَلبَسَه فى البَيتِ، وقَد كان لِى مِنهُنَّ دِرعٌ على عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ما كانَتِ امرأةٌ تُقَيَّنُ[3] بالمَدينَةِ إلَّا أرسَلَت إلَىَّ تَستَعيرُه[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ[5].

بابٌ: العاريَّةُ مُؤَدّاةٌ

١١٥٨٥- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، حدثنا شُرَحبيلُ

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٨٥١)، وأبو داود (٤٩٨٨)، والترمذى (١٦٨٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٢١)، وابن حبان (٥٧٩٨) من طرق عن شعبة به بنحوه.

(٢) البخارى (٢٦٢٧)، ومسلم (٢٣٠٧/ ٤٩).

(٣) تقين: تمشط وتزين. مشارق الأنوار ٢/ ١٩٧.

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٦١) من طريق أبى نعيم به.

(٥) البخارى (٢٦٢٨)، وفيه: درع قطر. وينظر فتح البارى ٥/ ٢٤٢.

ابنُ مُسلِمٍ الخَولانِيُّ، سَمِعَ أبا أُمامَةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدَّينُ مَقضِيٌّ، والعاريَّةُ مُؤَدّاةٌ، والمِنحَةُ مَردودَةٌ، والزَّعيمُ غارِمٌ**»(١).

١١٥٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أحمدُ بنُ سَهلٍ الفقيهُ ببُخارَى، أخبرَنا صالِحُ بنُ محمدٍ الحافظُ، حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِ الواحِدِ القُرَشِيُّ، حدثنا خالِدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ استَعارَ مِن صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ أدراعًا وسِلاحًا فى غَزوَةِ حُنَينٍ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أعاريَّةٌ مُؤَدّاةٌ؟ قال: «**عاريَّةٌ مُؤَدّاةٌ**»(٢).

١١٥٨٧- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا العباسُ بنُ الوَليدِ، أخبرَنى أبى، حدثنا ابنُ جابِرٍ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى أنَّه أخبَرَه عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ أنَّه أخبَرَه عن تَفسيرِ العاريَّةِ المُؤداةِ قال: أسلَمَ قَومٌ فى أيديهِم عَوارِيُّ مِنَ المُشرِكينَ، فقالوا: قَد أحرَزَ لَنا الإسلامُ ما بأيدينا مِن عَوارِيِّ المُشرِكينَ، فبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ / ﷺ فقالَ: «**إنَّ الإسلامَ لا يُحرِزُ لَكُم ما لَيسَ لَكُم، العاريَّةُ مُؤَدّاةٌ**». فأدَّى القَومُ ما بأيديهِم مِن تِلكَ العَوارِيِّ. قال ٨٩/

---

(١) المصنف فى الصغرى (٢١٠٠)، والطيالسى (١٢٢٤). وأخرجه أحمد (٢٢٢٩٤)، وأبو داود (٣٥٦٥)، والترمذى (١٢٦٥)، وابن ماجه (٢٣٩٨) من طريق إسماعيل بن عياش به مطولًا ومختصرًا. وقال الترمذى: حسن غريب. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٠٤٤).

(٢) الحاكم ٢/ ٤٧، وصححه، ووافقه الذهبى، وفيه: سنانًا. بدلًا من: سلاحًا. وأخرجه الدارقطنى ٣/ ٣٨ من طريق إسحاق بن عبد الواحد به. وقال الذهبى ٥/ ٢٢١٨: إسحاق ضعيف.

علىٌّ: هذا مُرسَلٌ ولا تَقومُ به حُجَّةٌ[1].

بابٌ: العاريَّةُ مَضمونَةٌ

١١٥٨٨- حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ إملاءً وقِراءَةً وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قِراءَةً[2] قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ، حَدَّثَنِى عاصِمُ ابنُ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جابِرٍ، عن أبيه جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أن [٦/٣٥ظ] رسولَ اللَّهِ ﷺ سارَ إلَى حُنَينٍ. فذَكَرَ الحديثَ، وفيه: ثُمَّ بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلَى صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ فسألَه أدراعًا عِندَه؛ مِائَةَ دِرعٍ وما يُصلِحُها مِن عُدَّتِها، فقالَ: أغَصبًا يا محمدُ؟ فقالَ: «**بَل عاريَّةٌ مَضمونَةٌ حَتَّى نُؤَدِّيَها عَلَيكَ**». ثُمَّ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سائرًا[3].

١١٥٨٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ يَعقوبَ بنِ يوسُفَ العَدلُ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا شَريكٌ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ رُفَيعٍ، عن أُمَيَّةَ بنِ صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، عن أبيه، أن النَّبِىَّ ﷺ استَعارَ مِنه أدراعًا[4] يَومَ حُنَينٍ فقالَ: أغَصبٌ يا محمدُ؟ فقالَ: «**لا**،

---

(١) الدارقطنى ٣/ ٤١.

(٢) ليس فى: س، ز.

(٣) المصنف فى الدلائل ٥/ ١٢٠، ١٢١، والصغرى (٢١٠١)، والحاكم ٣/ ٤٨، ٤٩، وصححه، ووافقه الذهبى.

(٤) فى حاشية الأصل: «بخطه: أدرعا».

بَل عاريَّةٌ مَضمونَةٌ»[1].

ورَواه قَيسُ بنُ الرَّبيعِ عن عبدِ العَزيزِ، عن ابنِ أبى مُلَيكَةَ، عن أُمَيَّةَ بنِ صَفوانَ، عن أبيهِ[2].

١١٥٩٠- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ ابنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ رُفَيعٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن ناسٍ مِن آلِ صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، فقالوا: استَعارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ سِلاحًا، فقالَ صَفوانُ: أعاريَّةٌ أم غَصبٌ؟ فقالَ: **«بَل عاريَّةٌ»**. فأعارَه ما بَينَ الثَّلاثينَ[3] إلَى أربَعينَ دِرعًا. قال: فغَزا رسولُ اللَّهِ ﷺ حُنَينًا، فلَمّا هَزَمَ اللَّهُ المُشرِكينَ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجمَعوا أدراعَ صَفوانَ»**. فَفَقَدوا مِن دُروعِه أدرُعًا[4] فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِصَفوانَ: **«إن شِئتَ غَرِمناها لَكَ»**. فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنَّ فى قَلبِى اليَومَ مِنَ الإيمانِ ما لَم يَكُنْ يَومَئذٍ[5].

١١٥٩١- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا جَريرٌ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ

---

(١) الحاكم ٢/ ٤٧. وأخرجه أحمد (١٥٣٠٢)، وأبو داود (٣٥٦٢)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٧٩) من طريق يزيد بن هارون به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٠٤٢).

(٢) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٣٩ من طريق قيس به بنحوه.

(٣) فى س، ز، ص٦: «ثلاثين».

(٤) فى م: «أدراعًا».

(٥) أخرجه أبو داود (٣٥٦٤) عن مسدد به بنحوه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٠٤٣).

رُفَيعٍ، عن أُناسٍ مِن آلِ عبدِ اللَّهِ بنِ صَفوانَ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يا صَفوانُ هَل عِندَكَ سِلاحٌ؟**». فذَكَرَ مَعناه[1].

١١٥٩٢- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى أنَسُ بنُ عياضٍ اللَّيثِىُّ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، أن صَفوانَ بنَ أُمَيَّةَ أعارَ رسولَ اللَّهِ ﷺ / سِلاحًا ٦/٩٠ هِىَ ثَمانونَ دِرعًا، فقالَ له: أعاريَّةً مَضمونَةً أم غَصبًا؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَل عاريَّةً مَضمونَةً**»[2].

وبَعضُ هذه الأخبارِ وإن كان مُرسَلًا فإنَّه يَقوَى بشَواهِدِه مَعَ ما تَقَدَّمَ مِنَ المَوصولِ، واللَّهُ أعلمُ.

١١٥٩٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ المَعْقِلِىُّ، حدثنا الصَّغانِىُّ[3]، حدثنا سعيدُ بنُ عامِرٍ وعَبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ قالا: حدثنا سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**على اليَدِ ما أخَذَت حَتَّى تُؤَدِّيَه**». ثُمَّ إنَّ الحَسَنَ نَسِىَ حَديثَه، فقالَ: هو أمينُك،

---

(١) أبو داود (٣٥٦٣)، وابن أبى شيبة (٢٠٨١٦). وأخرجه الدارقطنى ٣/ ٤٠ من طريق أبى داود به. والطحاوى فى شرح المشكل (٤٤٥٩) من طريق جرير بنحوه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٣٣) من طريق أنس بن عياض، وفيه: جعفر بن محمد عن أبيه عن صفوان.

(٣) فى ز: «الصنعانى». وينظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٢.

لا ضَمانَ عَلَيهِ[1].

١١٥٩٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، حدثنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ شَريكٍ، عن ابنِ أبى مُلَيكَةَ قال: كان ابنُ عباسٍ يُضَمِّنُ العاريَّةَ، وكَتَبَ إلَىَّ أن: ضَمِّنْها[2].

١١٥٩٥- وأخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، حدثنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن ابنِ أبى مُلَيكَةَ، عن ابنِ عباسٍ فى العاريَّةِ قال: يَغرَمُ[3].

١١٥٩٦- أخبرَنا الإمامُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ فِراسٍ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ صَبيحٍ، حدثنا سفيانُ (ح) وأخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأُرمَوِىُّ، أخبرَنا شافِعُ بنُ محمدٍ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الطَّحاوِىُّ قال: سَمِعتُ المُزَنِىَّ يقولُ: قَرأنا على الشّافِعِىِّ، عن سُفيانَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ- قال أبو جَعفَرٍ: هو ابنُ السّائبِ- أن رَجُلًا استَعارَ بَعيرًا مِن رَجُلٍ فعَطِبَ، فأُتِىَ به

(١) المصنف فى الصغرى (٢١٠٢)، والحاكم ٢/ ٤٧، وصححه، ووافقه الذهبى. وأخرجه أحمد (٢٠٠٨٦)، وأبو داود (٣٥٦١)، والترمذى (١٢٦٦)، والنسائى فى الكبرى (٥٧٨٣)، وابن ماجه (٢٤٠٠) من طريق سعيد بن أبى عروبة به. وعند بعضهم دون قول الحسن، وقال الترمذى: حسن صحيح. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٧٦١).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٨١١) من طريق ابن شريك به، دون: وكتب إلى أن: ضمنها. وعبد الرزاق (١٤٧٩١)، وابن أبى شيبة (٢٠٨٠٣) من طريق ابن أبى مليكة به. بنحو قوله: وكتب إلى أن: ضمنها.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٤٧٩٢) عن سفيان بن عيينة به.

مَروانُ بنُ الحَكَمِ، فأرسَلَ مَروانُ إلَى أبى هريرةَ فسألَه فقالَ: يَغرَمُ[1].

/بابُ مَن قال : لا يَغرَمُ ٩١/٦

١١٥٩٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ ابنُ[2] [٦/ ٣٦و] المُنادِى، حدثنا يونُسُ بنُ محمدٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن أيُّوبَ وقَتادَةَ وحَبيبٍ ويونُسَ، عن ابنِ سيرينَ، أن شُرَيحًا قال: لَيسَ على المُستَودَعِ غَيرِ المُغِلِّ ضَمانٌ، ولا على المُستَعيرِ غَيرِ المُغِلِّ ضَمانٌ[3]. هذا هو المَحفوظُ عن شُرَيحٍ القاضِى مِن قَولِهِ.

١١٥٩٨- ورَواه عمرُو بنُ عبدِ الجَبّارِ عن عَبيدَةَ بنِ حَسّانَ، عن عمرِو ابنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ. **أخبرَناه** أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: حدثنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ القاسِمِ بنِ جَعفَرٍ الكَوكَبِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ حَربٍ، حدثنا عمرُو بنُ عبدِ الجَبّارِ. فذَكَرَه. قال علىٌّ: عمرٌو وعَبيدَةُ ضَعيفانِ[4]، وإنَّما

---

(١) السنن المأثورة (١٠٧).

(٢) ليس فى: س، ز، ص٦. وتقدم فى (٤١٦، ١٧١٦، ٢١٩٤، ٢٥١٩، ٣٢٤٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٤٧٨٢)، ووكيع فى أخبار القضاة ٢/ ٣٣١ من طريق أيوب به. والدارقطنى ٣/ ٤١ من طريق ابن سيرين به.

(٤) أما عمرو بن عبد الجبار أبو معاوية السنجارى. فينظر الكلام عليه فى: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢/ ٢٢٨، والمغنى فى الضعفاء ٢/ ٤٨٦. وأما عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن السنجارى. فينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ٦/ ٩٢، والمجروحين ٢/ ١٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢/ ١٦٥.

يُروَى عن شُرَيحٍ القاضِى غَيرَ مَرفوعٍ[1].

بابُ مَن بَنَى أو غَرَسَ فى أرضِ غَيرِهِ

١١٥٩٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا شَريكٌ، عن جابِرٍ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ قال: مَن بَنَى فى أرضِ قَومٍ بغَيرِ إذنِهِم فلَه نِقْضُه[2]، وإن بَنَى بإذنِهِم فلَه قيمَتُه[3].

١١٦٠٠- قال: وحَدَّثَنا شَريكٌ، عن جابِرٍ، عن عامِرٍ قال: قيمَتُه يَومَ يُخرِجُه[4].

١١٦٠١- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الحَسَنُ، حدثنا يَحيَى، حدثنا قَيسٌ وإسرائيلُ، عن أشعَثَ بنِ أبى الشَّعثاءِ، عن شُرَيحٍ فِيمَن بَنَى فى أرضِ قَومٍ بإذنِهِم: فلَه قيمَةُ بنائِهِ[5].

١١٦٠٢- قال: وحَدَّثَنا قَيسٌ، عن جابِرٍ، عن القاسِمِ، عن شُرَيحٍ مِثلَ قَولِ عبدِ اللَّهِ بنِ مَسعودٍ[6].

وقَد رُوِىَ فيه حَديثٌ مَرفوعٌ ولا يَثبُتُ:

---

(١) الدارقطنى ٣/ ٤١.

(٢) النِّقْضُ: وتضم النون، ما انهدم من البنيان. التاج ١٩/ ٨٨، ٩١ (ن ق ض).

(٣) يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٣٠٠)، وعنده: فله نفقته. بدلًا من: فله نقضه.

(٤) يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٣٠١).

(٥) يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٣٠٦).

(٦) يحيى بن آدم فى كتاب الخراج (٣٠٨). وأخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١١٩ من طريق جابر به.

١١٦٠٣- أخبرَناه أبو سَعدٍ الماليِنيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ، حدثنا مَيمونُ بنُ مَسلَمَةَ[١]، حدثنا كَثيرُ بنُ أبى صابِرٍ، حدثنا عَطاءُ بنُ مُسلِمٍ الخَفَّافُ، عن عُمَرَ بنِ قَيسٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ قالَت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن بَنَى فى رِباعٍ[٢] قَومٍ بإذنِهِم فلَه القيمَةُ، ومَن بَنَى بغَيرِ إذنِهِم فلَه النَّقضُ**»[٣]. عُمَرُ بنُ قَيسٍ المَكِّيُّ ضَعيفٌ لا يُحتَجُّ به[٤]، ومَن دونَه أيضًا ضَعيفٌ[٥].

(١) فى م، وحاشية س: «مسلم».

(٢) رباع: جمع ربع، وهو محلة القوم. ينظر النهاية ٢/ ١٨٩.

(٣) الكامل لابن عدى ٥/ ١٦٦٩، وفيه: عطاء بن سلم. بدلًا من: عطاء بن مسلم. وأخرجه الدارقطنى ٤/ ٢٤٣ من طريق كثير به.

(٤) تقدم الكلام عليه فى (٩٣٠٨).

(٥) تقدم الكلام على عطاء بن مسلم فى (٤٩٢٨).